اليك رسول الله

في الذكرى الجليلة بالمعجزتين العظيمتين بإسراء ومعراج خاتم الأنبياء والمرسلين (محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

شعر/ أحمد علي القاضي

نُرحّبُ من كُلّ القلوب بأنْسَامِ ... بأفْضَل ذكْرى تستنيرُ بأوْسَامِ
فياحيَّذَا (بالذِّكْرَيَاتِ) التي زَهَتْ ... على أُمَّة الإسْلاَم في خَيْر أيَّامِ
ففي (رجَبٍ) ذكرى الرَّسُول (مُحَمَّدٍ) ... أشادَ بها القُرْآنُ نَصًّا بإعْظَامِ
بسَبْعَ وعشرِيْن من الشَّهْر كُلِّلَتْ ... لخَاتم رُسْل الله رحْلَةَ إكْرَامِ
فأسْرى به البَاريّ ليْلاً بموكبٍ ... عَظِيْمٍ بمَا يَحْويّه مِنْ خَيْر إعْلاَمِ
(وجبريلُ) والأمْلاك قَدْ أحْدَقُوا به ... (بأمْرٍ منَ اللَّه) ووَحْيٍ وإلْهَامِ
عنايةُ رب العالمين رَعَتْ لَهُ ... برحْلَته العُلْيَا بمَجْدٍ وإفْخَامِ

*****

ومَا حَدَثُ الإسْرَاءَ إلاَّ نَهَايَة ... لطُوْل جهَاد الطُّهْر في قَوْم أطْغَام
وَمَنْهُم (قُرَيْشٌ) مَنْ تمَادوا بكُفرهمْ ... وَتَكْذيبه منْ قَوْم سُوءٍ وأقْزَامِ
وشَنُّوا على المُخْتَار أعْتَى شَتَائمٍ ... (بدَعْوَته الغَرّاء) إلى ديْن إسْلامِ
وآذَوْهُ والصُّحْب الذّي آمَنُوا به ... وَقَدْ عَذَّبُوا المُسْتَضْعَفِيْنَ بإجْرَامِ
وقَدْ صَبَر الطُّهْرُ الأمينُ على الأذَى ... ومَدَّ إلى اللَّه الدُّعَاء بإيْلامِ
وأيَّدَهُ رب الأنَام برحْلَةٍ ... تَفيْضُ بنُوْر اللَّه في خَيْر إكْرامِ
سُرَاهُ من البيْت الحَرَام بمكَّةٍ ... إلى المسْجد الأقصَى حباهُ بإعْصَامِ

*****

وفي سُورَة الإسْرَاء نَصٌّ مُكَلَّلٌ ... مُوَضَّح كَالشَّمْس بآيات أنْغَامِ
بَدَاهاً بسُبْحَان الذّي أسْرى بعَبْده ... بلَيْل على ظَهْر البُراق بإقْدَامِ
تَقَدَّم في الأقْصَى إمَاماً بجُمْلَةٍ ... منَ الأنْبيَاء في خيْر جَمْعٍ وإلْمَامِ
وقَدْ بَايعُوه كُلّهُمْ ودَعَوا لَهُ ... وودَّعَهُمْ بعْدَ اللّقَاء بإتْمَامِ
ورحلته الأخرى صُعُوداً إلى السَّمَا ... يَحُفُّ به جبْرِيْلُ حرْصاً بأرْسَامِ
ومعْرَاجُهُ مَذْكُوْرٌ في النَّجم حبَّذا ... بآياتها الأولى حكَتْهُ بإعْظَامِ

*****

ومَنْ في السَّموات العُلاَ رَحَّبُوا به ... بمَقْدَم خَيْرَ الرُّسْل حُباً بإذْمَامِ
وفَارقَهُ جبْرِيْلُ عنْدَ ارتقَائه ... لأرْقَى مَقَامٍ خُصَّ فيْه بإقْدَامِ
وَزُجَّ به في الحُجْب مُخْتَرقاً لها ... إلى السِّدْرَة العُظْمَى وَقُوفاً بإلْزَامِ
وأرْقَى به اللَّهُ إلى خَيْر زُلْفَةٍ ... إلى جَنَّة المأْوَى تفيضُ بإنْعَامِ
رأى بعدَهَا ايات كُبْرى تَبلّجَتْ ... بأنْوَارهَا ياحبّذاَ خَيْر إكْرَامِ
إلى قَاب قَوْسَيْن وأدْنى تَوسَّمتْ ... مَعَالمُهُ بالقُرْبِ من ربّ عَلاّمِ
وناداهُ مَوْلاَهُ بآيات تَزْدهي ... بأسمى حَبيْبٍ يَحْتَفيْه بأوْسَامِ

*****

وبالصَّلَوَات الخَمْس قَدْ فُرضَتْ لَهُ ... وأُمَّته فَرْضٌ تُوَفَّى بإتْمَامِ
وعَاد الرَّسُولُ بالثَّنَاء وبالهَنا ... مُتَوَّجَ منْ ربّ الوُجُود بإكْرَامِ
فَسُبْحَان من أسْرى به اللَّهُ للعُلاَ ... بجسْمٍ وروْحٍ يَسْتَنيْرُ بإعْظَامِ
وَقَدْ كَذَّبُوا المُخْتَار في إسْرائه ... وردَّ عليهم بالدَّلِيْل بأرْقَامِ
وأصْحَابُهُ قَدْ صَدَّقُوا مَاحَكَى لَهُمْ ... خُصُوْصاً أبُوبَكْر بتَصْديق أحْلاَمِ
هَنيْئاً هَنيْئاً للرَّسُول وصَحْبه ... بخَيْرالمزَايَا فَاقَ وَصْفاً بأحْكَامِ
وَقَدْ لاَحَ بالنَّصْرِ العظيم على المدى ... وأيَّدَهُ بالذّكر يَسْمُو بأحْجَامِ

*****

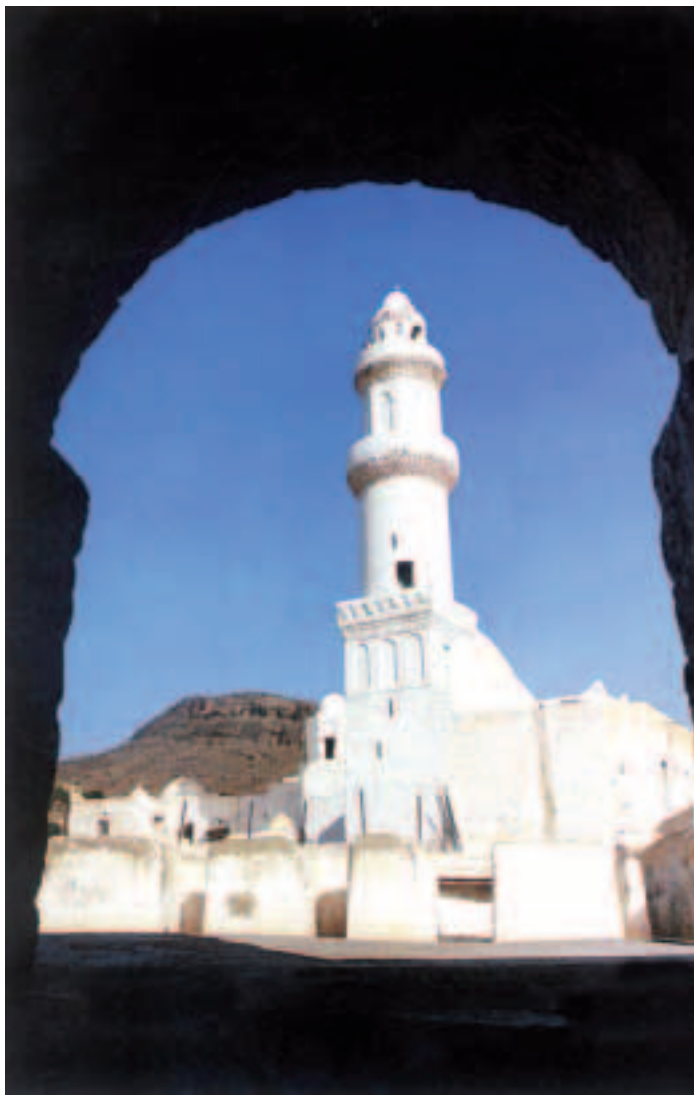

جائزة رئيس الجمهورية للشباب حافز كبير للإبداع

محمد راجح سعيد

بعد إجراء التصفيات الأولية حصل كل من الاخوة علي ربيع الخميسي وعبدالكريم المقالح وصالح البيضاني على الجائزة الكبرى فعلي ربيع حصل على الجائزة في مرحلتها الأولى عن محافظة حجة والمقالح عن أمانة العاصمة والبيضاني في مرحلتها الأولى عن محافظة البيضاء .

لقد حصد المبدعون الثلاثة جائزة رئيس الجمهورية للشباب في دورتها الخامسة للعام ٢٠٠٣م والثلاثة جديرون بالجائزة كونهم من أنشط المبدعين الذين ظهروا في بداية التسعينات من القرن الماضي وقد كان الثلاثة من ضمن أربعة عشر فائزا نالوا الجائزة بالمناصفة وقد أعلن أسماء الفائزين الاستاذ/ عبدالرحمن الاكوع وزير الشباب والرياضة في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم السبت قبل الماضي ومن بين الفائزين كما ذكرنا: علي ربيع الخميسي الذي نال جائزة الشعر مناصفة مع الشاعر الحارث بن الفضل الشميري بينما تقاسم عبدالكريم المقالح وصالح البيضاني جائزة رئيس الجمهورية في مجال القصة القصيرة .

إننا نأمل أن تستمر جائزة رئيس الجمهورية للشباب لأطول فترة ممكنة لما تقدمه الجائزة من حوافز للمبدعين الشباب كل في مجال إبداعه والمعروف أن الزملاء ربيع والمقالح والبيضاني هم في طليعة المبدعين الشباب والثلاثة يعملون كمحررين في صحيفة الثورة في أدب وثقافة وكذلك في الملحق الثقافي الذي يصدر كل اثنين والذي يرأس تحريره الأستاذ والشاعر الكبير محمد القعود وقد لمست اثناء تعاملي مع الزملاء الثلاثة لكوني مساهم في الأنتاج الفكري لصحيفة الثورة ومنذ ١٤ عاما حماسا كبيرا ونشاطا متدفقا في حب العمل الصحفي والابداعي ولاغرابة في ذلك فإنهم يعتبرون من الأدباء والمبدعين المتميزين وأكبر دليل على ذلك حصدهم لجائزة رئيس الجمهورية للشباب والمهم أن يواصلوا المسيرة الإبداعية لأن المسيرة الإبداعية تتطلب المواصلة والاطلاع ومتابعة كل جديد وهذه الأسباب هي التي تعمل على تطوير ملكات المبدع وتجعل منه مبدعا متطورا لأطول فترة ممكنة.

رسالة ماجستير عن الشخصية في أدب محمد الشرفي

كتب/سعيد شجاع الدين

في رحاب جامعة ذمار جرت المناقشة العلنية لرسالة الماجستير المقدمة من الطالب عبدالقوي علي العفيري إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب والموسومة بـ«رسم الشخصية في أدب محمد الشرفي» إشراف أستاذ مشارك الدكتورة وجدان عبدالإله الصائغ ، وقد تكونت لجنة المناقشة والحكم برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد الهمداني نائب رئيس جامعة عدن للدراسات العليا والبحث العلمي وعضوية الأستاذين المشاركين الدكتور عبدالمطلب جبر والدكتورة وجدان الصائغ ، وبعد مناقشة الرسالة منحت اللجنة الطالب درجة الماجستير بتقدير امتياز وفيما يلي نبذة موجزة لأهم ما تضمنته الرسالة..

- موضوع الرسالة

كان موضوع الرسالة « هو رسم الشخصية في أدب محمد الشرفي» وقد اختار الباحث هذا الموضوع دون سواه لعدة أسباب أهمها ان مثل هذه الدراسة جاءت لتلبي الشكوى القائمة حول تضاؤل حجم النقد تجاه القصة والمسرحية ، سيما وأن مكتبة المسرح بحاجة لمثل تلك الدراسة..

- أما منهج الباحث فقد استثمر عدة مناهج نقدية وهو ما يمكن تسميته بالمنهج التكاملي ، باعتباره أن الاعتماد على منهج بعينه قد يضعف هدف الدراسة الذي كان يدور في هاجسه النقدي وقد أبانت الدراسة بأن الباحث قد بذل جهداً من حيث إطلاعه على العديد من المصادر والمراجع وبخاصة أعمال الأديب محمد الشرفي فما من ديوان شعري أو مسرحية إلا وكان لها حضوراً في عمل الباحث..

- أما فصول الرسالة فقد اشتملت على تمهيد ، وأربعة فصول ، وخاتمة . ففي التمهيد الذي يتكون من قسمين «أ،ب» تناول الباحث في الجزء الأول إلمامه بالأديب إسمه ، تجربته الشعرية والمسرحية وظهوره على الساحة الأدبية ، متطرقاً إلى الآراء النقدية التي قيلت عنه- أما القسم الثاني من التمهيد فقد أفرده الباحث لرؤية تنظيرية عن الشخصية، من حيث تعريفها وأهميتها داخل العمل الأدبي والرؤى النقدية حيالها والتطورات التي طرأت عليها الشخصية .. فيما جاء الفصل الأول بعنوان« الشخصية والحوار في أدب محمد الشرفي» حيث استهله الباحث بمقدمة تنظيرية أبان فيها أهمية الحوار في أبانة ملامح الشخصية ، موظفا نماذج حوارية قام بتحليلها وفق تقسيمات عرفت بالحوار الخارجي والداخلي - أما الفصل الثاني فهو الشخصية والمكان في أدب محمد الشرفي وفيه درست الشخصية عبر ثنائيات مكانية كالمكان المفتوح والمغلق والواقعي والمتخيل - فيما جاء الفصل الثالث وهو الشخصية والزمان في أدب محمد الشرفي» لدراسة الشخصية عبر تقسيمات زمنية منها الشخصية وثلاثية الزمن ، الشخصية والزمن التقويمي والنفسي- أما الفصل الرابع والأخير فقد كان بعنوان الشخصية والحدث في أدب محمد الشرفي وفيه درست الشخصية عبر تقسيمات للحدث كالحدث الرئيسي والثانوي وقد تكون كل فصل من مباحث ومحاور تنسجم مع أعمال الأديب الشعر والمسرح» والسمة البارزة في الرسالة أنها اتكأت على نماذج مختارة من أعمال الأديب قام الباحث بتحليلها حيث أظهر التحليل ملامح الشخصية التي وظفها الأديب في أعماله .. وقد أشار الباحث للمهارات الفنية التي أتقنها الأديب محمد الشرفي في رسمه لشخصياته مشيراً - أيضا- لبعض المآخذ على الأديب - وقد ختمت الرسالة بـ أهم النتائج ومنها أن الشرفي في رسمه لشخصياته جمع أكثر من اتجاه «كلاسيكية» ، رومانسية، وواقعية .. إلا أن الواقعية هي الطاغية على أعماله الأدبية كما أن شخصية المرأة نالت قسطاً وافراً من جهد الأديب فما من ديوان شعر أو مسرحية إلا وتطالعنا شخصية المرأة وأن حوار شخصياته متناخم ببلاغة السخرية في ظاهر النص، وقد تعامل الشرفي مع شخصياته بوعي فالأسماء التي كانت يسمي بها شخصياته غالباً ما تتواشج مع ملامحها الداخلية والخارجية..

لماذا تتحامل أوروبا على الحضارات الشرقية القديمة

●.. كثيراً ما يتساءل الناس عما يسمى«عجائب الدنيا السبع» ويبدو أن مفكري الحضارة الأوروبية يطلقون على الإنجازات الباهرة للحضارات الشرقية القديمة قبل إهرامات الجيزة في مصر اسم العجائب أو المعجزات للتعبير عن عجزهم عن تقديم جواب شاف عن التساؤل : كيف نجح أبناء الحضارات الشرقية القديمة في التوصل إلى قمم تكنولوجية ساحقة لم تمكن الإنسان الأوروبي في بلوغها إلا في العصور المتأخرة أو فشل في تقليدها قبل التحنيط الطويل الأمد حتى يومنا هذا؟ وعليه فإن الإنسان الأوروبي لا يقبل إطلاقا بفكرة حضارة شرقية قديمة قادرة على بلوغ قمم عالية من التكنولوجيا، لعل التساؤل الأهم الذي يجدر بنا أن نطرحه على الإنسان الأوروبي هو: ما دمت لا تقبل بفكرة نجاح الحضارات الشرقية القديمة في تحقيق إنجازات تكنولوجية لم تتوصل إليها تكنولوجيا أوروبا إلا خلال المائة سنة الماضية فكيف تفسر الإنجازات الفعلية لهذه الشعوب الغابرة التي ما زالت صامدة حتى يومنا هذا؟ معظم كتاب أوروبا يلتزم الصمت أو يكتفي بالإشارة إلى أن هذه العجائب في الشرق ما زالت لغزاً محيراً، يقول «أيريش دانكن» في كتابه «ذكريات الماضي»: لقد أثارت الموميات المصرية القديمة تساؤلات عديدة وعلى رأسها كيف تمكن المصريون القدماء من تحنيط جثث موتاهم بطريقة تحافظ على ملامح الجثة العامة وتماسكها بعد مضي آلاف السنين في الوقت الذي تعجز تقنية أوروبا في القرن العشرين الماضي التي توصلت إلى غزو الفضاء واستكشاف بنية الأرض والذرة عن ابتكار طريقة في التحنيط تحافظ على بنية الجثة أكثر من بضع سنوات؟

ويشير الكاتب الألماني «ميشال ديستل» عام ١٩٨٥م في إحدى المجلات الأمريكية أنه في القرن الثامن قبل الميلاد تحدث المؤرخ «هوميروس» عن إحدى رحلاته إلى مصر وأظهر فيها إعجابه بالطب المصري ونوه بخبرة الأطباء المصريين التي تفوق خبرة أطباء الشعوب الأخرى..

فاروق الجفري

«وصنعاء وعد»

محمد عبدالرحمن السندي

على ضفة الحلم
ثمة وعد بلون الجمال
برائحة العشق
طعم المجيء
ولا مستحيل سيبقى هناك
اذا ما التقينا
وصنعاء شعر
وصنعاء نثر
وصنعاء فن
وأغنية من عقيق يماني
وصنعاء باب العصور
الذي يعشق الشمس والكبرياء
وصنعاء أرض السماء
يا ترى من أتوا
يحملون إليها حنين الحروف
وأشعارهم نبت كل المدائن
إنهم نبضها
المنتمي للمكان ومنها إليها أتوا
سوف يمضون للنور
يغمرهم قلبها بالصداقة
●●●
يمانية حكمة المؤمنين
وقالت كذلك لما رأتهم:
ألا أيها النابعون من القلب
ذا منطق الحب أنتم
لكم ذكركم
في كتاب النهار
فمدوا ظلال الحقيقة
على الذي «كان ما زال يأتي» يغيب
ويأتي الذي«سوف يأتي»
بما تشرقون
هنا الصمت يمنح إيقاعه للذهول
ويلتحف الوقت
عطر الحضور المصفى
هنا وجه صنعاء
صافح فينا القصائد حرفا فحرفاً